بسم الله الرحمن الرحيم

الطلبة العزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. الصحة والسلامة لكم .

نكمل بالمطلب الثالث والرابع

ثالثا : الدبلوماسية

كما ورد تعريفها في منهجكم بانها عملية التمثيل والتفاوض التي تجريها الدول في ادارتها الدولية ، بمعنى اخر هي المفاوضات التي تجريها الدول لادارة شؤونها الدولية . مرت الدبلوماسية بعدة مراحل ، فالمرحلة القديمة ماقبل الحرب العالمية الاولى اطلقت عليها الدبلوماسية التقليدية ، وقد ادخلت العالم نحو المزيد من الصراعات والتجاذب كونها كانت لا تمثل ارادة الشعوب بقدر ما كانت تمثل ارادة الحكام .

يمكن ان نعد نحدد اهم خصائص الدبلوماسية الحديثة بالمقارنة مع الدبلوماسية التقليدية واهمها :

1 ـ كانت الدبلوماسية التقليدية تجرى بين عدد محدود من الاطراف ، في حين الدبلوماسية الحديثة تجري بين الجميع

2 ـ كانت الدبلوماسية القديمة لا تخلو من الخداع والمكر والتظليل اما الحديثة فتجري بكل شفافية ووضوح .

3 ـ أصبحت الدبلوماسية الحديثة لا تمثل ارادة الحكام او الملوك انما تمثل الشعوب وبهذا فقد اطلقت على الدبلوماسية الحديثة بالدبلوماسية الشعبية .

4 ـ كانت تجري المفاوضات بسرية بين الاطراف مما ادى الى دخول القوة تحالفات سرية وبالتالي في صراعات جراء هذا الاسلوب ، في حين الدبلوماسية الحديثة تجري بالعلن وعبر وسائل الاعلام .

5 ـ الدبلوماسية التقليدية كانت محصورة في ممثل واحد ، في حبن الحديثة اخذت بالتوسع في الممثلين الدبلوماسين .

6 ـ اصبحت الدبلوماسية الحديثة وسيلة مهمة لاستتباب الامن والسلام بدلا من اداة لتأجيج الصراعات .

انماط الدبلوماسية

ـ دبلوماسية القمة ، وهي التي تجري بحضور قادة الدول وتكون قراراتها اكثر الزاما من سواها .

ـ دبلوماسية الازمة ، وهي التي تجري لبحث ازمة معينة طارئة

التمثيل الدبلوماسي : هناك اكثر من درجة للتمثيل الدبلوماسي .

1- السفارة . ويمثلها سفير

2 - المفوضية وهي اقل درجة مما سبق

على ما تقدم فان الدبلوماسية هي اداة مهمة للدولة في الحفاظ على مصالحها وادامتها وتذليل حدة الخلافات وتجنب البلاد الصراعات والازمات التي يتعرض لها .

رابعا :النظام الدولي الجديد

كما هو معروف ان العالم وطيلة سبعين عاما كان ما يعرف بالنظام القطبية الثنائية والمقصود بها (الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفيتي والكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة) وكان العالم في تلك الفترة يمر بما يسمى بالحرب الباردة ، وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي فقد انتهى نظام القطبية الثنائية وابتدأ نظام أحادي القطبية ، لذا فان القائمين على الشان الدولي اتفقوا على انشاء نظاما جديدا وهو ما يسمى بالنظام الدولي الجديد . هذا النظام يمنح للمؤسسات الدولية والمنظمات المتخصصة دورا مهما في ادارة العالم .

ان العالم وبعد الحروب والازمات ادرك ان النظام الدولي الجديد لابد ان يقوم على اساس التفاهم والتعاون بدلا من التمحور وتسابق للتسلح .

ان اهم ميزة دفعت باتجاه هذا النظام هو اندفاع الشعوب نحو ممارسة حقوقهم في اختيار طبيعة أنظمتهم عبر وسائل الديمقراطية .

ان وصول قيادة جديدة في الاتحاد السوفيتي عام 1985 منح دعما كبير باتجاه انهاء النظام القديم ودعى الى استحداث نظاما جديدا قائم على التعاون والتكامل في مواجهة التحديات التي تواجه العالم .

ان النظام الدولي الجديد لابد ان يسعى الى وضع مبادئ جديدة لادارة العالم ووضع معالجات لمشكلات العالم عبر استخدام الوسائل والتقنيات المتطورة . من الضروري منح فضاء اوسع للمنظمات الدولية للقيام بمسؤولياتها في حفظ الامن والسلم الدولي .

اهم مظاهر النظام الدولي الجديد هي

- ضرورة وجود توازن دولي

- منح دورا أكبر للمنظمة الدولية مع زيادة ادوار المؤسسات والمنظمات الفنية والاقتصادية والثقافية الاممية .

- استخدام الوسائل والتقنيات العلمية في التواصل عبر العالم .

ان النظام الدولي الجديد يبقى وجوده مرهون بالتطورات الدولية الى حين .

دعائي لكم بالصحة والسلامة .... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته